

الأغاني

سكر قام إلى جملة فعقره وأخرج كبده وجبّ سنامه فجعل يشوي ويأكل ويطعم ويغني .

(عَلاَّني إنما الدنيا عَلاَّلٌ ... واسقياني عَلاَّلاً بعد نَهَلٍ) .

(وانشِلا لي اللحم من قِدْرٍ يَكْمَا ... واصبحاني أبعد اللّهُ الجمل) - رمل - .

فلما أفاق سأل عن جملة فأخبر ما صنع به فجعل يبكي ويصيح واغربتاه وهم يضحكون منه ثم أعطوه جملاً وزودوه فانصرف حتى لحق بقومه .

أخبرني عمي بهذا الخبر قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا الحكم بن موسى بن الحسين بن يزيد السلولي قال حدثني أبي عن عمه فقال فيه .

مر العجير بفتيان من قومه يشربون نبذا لهم فشرب معهم وذكر باقي القصة نحو ما ذكر ابن حبيب ولم يقل فيها فلما أصبح جعل يبكي ويصيح واغربتاه ولكنه قال فلما أصبح ساق قومه إليه ألف بعير مكان بعيره .

اعجاب سليمان بن عبد الملك بشعره .

أخبرني عمي وحبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني الحكم بن موسى بن الحسين السلولي قال حدثني أبي عن عمه قال عرض العجير لسليمان بن عبد الله وهو في الطواف وعلى العجير بردان يساويان مائة وخمسين ديناراً فانقطع شسع نعله فأخذها بيده ثم هتف بسليمان فقال